# السياحة في المملكة العربية السعودية كنموذج للسياحة الدينية

أ.د عبد العباس فضيخ المنكوشي أ. علية حسين علي الساعدي

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

**المستخلص**

تعتبر السياحة في المملكة العربية السعودية من القطاعات الناشئة وتعد السياحة الدينية أهم ركائزها لكونها مهد الدين الإسلامي مما يجعلها محل جذب سياحي اذ يقصدها ملايين المسلمون، خاصة بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي، اما بقية السنة فتشهد أ اء مناسك العمرة ولا تقتصر السياحة على الجانب الديني بل هناك مواقع تاريخية وأثارية عديدة كما تشمل السياحة العلاجية والبيئية ومناطق التسوق والترفيه التي تعد من مكونات القطاع السياحي.

قامت المملكة بتطوير هذا القطاع في السنوات الأخيرة من خلال زيادة عدد الفنا ق وشركات السياحة والسفر وتقوية البنية التحتية، كما اتاحت للسعوديين والعاملين الأجانب العديد من الوظائف والفرص للتقليل من البطالة.

تمثلت جهود المملكة في تطوير ورسم مستقبل السياحة فيها عن طريق مجموعة من المشاريع التي تعتبرها كبرى على مستوى السياحة من خلال رؤيتها لعاد 030، وكان جزء من هذه الاستراتيجية تخفيف القيود السياحية وفسح المجال امام الاستثمارات السياحية الداخلية والخارجية واحتساب النظام الفرعي للسياحة علاوة على مجموعة من الإجراءات من شانها تحسين القطاع السياحي.

كلمات مفتاحية: الأداء الاقتصادي، نظام الحساب الفرعي، القيود السياحية.

## المقدمة

السعودية دولة عربية وهي احدى دول مجلس التعاون الخليجي التي لها وزنها وثقلها السياسي والاقتصادي، تمتلك مقومات سياحية دينية بالدرجة الأولى وكما هو معروف للمسلمين جميعاً عند حج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، إضافة الى مواقع دينية وأخرى اثارية وغيرها.

زادت أهمية السياحة في الاقتصاد السعودي خلال السنوات الأخيرة على الرغم من مساهمة النفط بدور كبير في زيادة إيرادات القطاع الاقتصادي، كما تعتبر ا سعودية أحد المقاصد والوجهات السياحية المهمة ولاسيما وان منطقة الشرق الأوسط تعاني من عدم الاستقرار السياسي والأمني بين الآونة والأخرى والتي القت بظلالها على مجمل السياحة.

**مشكلة البحث:**

**. هل تمتلك المملكة العربية السعودية مقومات السياحة الدينية؟**

**. ما مدى مساهمة السياحة الدينية في الاقتصاد السعودي؟**

**فرضية البحث :**

**. تمتلك المملكة العربية السعودية مقومات السياحة الدينية واهمها بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، إضافة الى أماكن دينية أخرى.**

**. تساهم السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية في اقتصادها الوطني.**

**اهمية البحث:**

**تكمن أهمية البحث في معرفة أهمية السياحة الدينية في السعودية ومدى مساهمتها في الاقتصاد السعودي.**

**منهجية البحث : تم الاعتماد على المنهج الاقليمي والمنهج التحليلي .**

## المبحث الأول: المملكة العربية السعودية كنموذج للسياحة الدينية

قبل البدء بالحديث عن السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية لابد لنا من المرور على السياحة بشكل عام بالنسبة للوطن العربي، اذ تعد السياحة احد مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني لعدد من الدول العربية اذ تعد من الصادرات الخدمية حيث تؤثر في ميزان المدفوعات كما تساهم في زيادة الايرادات من الأموال المتأتية من العملة الأجنبية، وهذا بدوره يساهم في زيادة الدخل المحلي، كما تساهم هذه الصناعة السياحية بشكل مباشر او غير مباشر مع بقية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في رفد اقتصاديات الوطن العربي.

ان مساحة الوطن العربي البالغة (13.814)كم$^2$، وهي تزيد قليلاً عن مساحة اوربا البالغة (10.360)كم$^2$ وبهذه المساحة الواسعة التي تضم مقومات طبيعية وبشرية وتاريخية تجعله ذات جذب سياحي، ولاسيما وان بعض الدول تفتقر الى مصادر الطاقة او قد تكون محدودة كما هو الحال لسوريا ولبنان والأردن واليمن والمغرب وتونس، ولذلك جاء القطاع السياحي بعائدات كبيرة في اقتصاديات بعض الدول العربية طبعاً باستثناء صناعة النفط والسيارات وغيرها.

عمدت أكثر الدول العربية الى البحث عن بدائل اقتصادية لتنويع مصادر دخلها القومي وكانت السياحة الأكثر بروزاً ولكونها مصدراً متجدداً مما يجعل منها مورداً اقتصادياً وتتداخل في مشاركتها مع القطاعات

الاقتصادية الأخرى كالزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والاتصالات والكهرباء والخدمات الأخرى الخاصة بالبنى التحتية وغيرها.

يتجلى دور السياحة في الوطن العربي من خلال التنوع البيئي والتنوع الجبلي والغابي التي تؤهلها لقيام سياحة الاصطياف، كذلك المياه السطحية والعيون والينابيع بمياهها المعدنية ساهمت في ظهور السياحة العلاجية، علاوة على ذلك التنوع المناخي والحيوي والاطلالة على البحار والمحيطات جعلتها مقصداً سياحياً متميزاً، فقد أصدرت اليونسكو بين عامي (1997-2006) حوالي (64) معلماً وموقعاً تراثياً أدرجت ضمن التراث الثقافي العالمي كالحديقة الوطنية في تونس ووداي حيتان في مصر والوادي المقدس وغابة ارز الرب في لبنان او المختلط كالموقع التراثي (تسالي ناجير) في الجزائر[1] وغيرها.

كما أضيفت معالم حضارية وتراثية ومواقع أخرى منها موقع أور الاثري في العراق وبعض أهوار العراق، ويضم مواقع مثل الجنائن المعلقة في بابل ومدينة تدمر في سوريا والبتراء في الأردن، القصبة في الجزائر، مدينة صنعاء القديمة وزبيد التاريخية في اليمن[2]، علاوة على وجود المعالم السياحية التي ترافقها وجود تطور في بناها التحتية وخدماتها السياحية في دبي وأبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة وفي الكويت، وشرم الشيخ والغردقة في مصر، فاس واغادير في المغرب، جرش في الأردن، اما في لبنان فتمثلها بعلبك وصيدا وكذا الحال لبعض المدن السورية[3].

وبما ان الوطن العربي يحتل مكانة جيوستراتيجية في الشرق الأوسط وفي ايديولوجيات القوى الدولية والإقليمية تعاني من مؤثرات سياسية واقتصادية القت بظلالها على القطاعات الاقتصادية والسياسية ومنها القطاع السياحي، إذ شكلت كلها عوائق امام تنميته وتوسعتهِ إضافة الى ظهور أسواق سياحية جديدة مثل جنوب اسيا وشرقها في التقليل من عدد السياح المتوجهين للدول العربية التي شهدت اقبالاً أقلّ في السنوات الأخيرة؛ فقد بلغ عدد السياح الأجانب القادمين الى الدول العربية عام 2012 حوالي (52) مليون سائح، تشير الدراسات بارتفاع نصيب الدول العربية من الإيرادات السياحية العالمية من (20.3%) خلال عام 2001 الى (7.2%) في عام 2005 وسبب ذلك هو لارتفاع متوسط انفاق السائح في الدول العربية من (370) دولار امريكي عام 2001 الى (390) دولار امريكي عام 2005 بزيادة نسبتها (300%)[4]، وقد زادت مساهمة القطاع السياحي في الناتج الإجمالي وفي سوق العمل وبنسب جيدة للاعوام (2019-2020) وكما يوضحها جدول (1)

جدول (1) مساهمة قطاع السياحة والسفر في الناتج الإجمالي وسوق العمل في بعض الدول العربية خلال الفترة (2019-2020)

| الدولة | المساهمة في الناتج الإجمالي (%) | | المساهمة في سوق العمل (%) | |
|---|---|---|---|---|
| | 2019 | 2020 | 2019 | 2020 |
| لبنان | 18.8 | 7.4 | 19.2 | 7.9 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| قطر | 16 | 7.9 | 11.8 | 5.8 |
| الأردن | 15 | 7.9 | 17.7 | 8.9 |
| تونس | 13.9 | 6.9 | 10.8 | 5.3 |
| البحرين | 13.3 | 6.6 | 15 | 7.4 |
| المغرب | 12 | 5.9 | 12.4 | 6.1 |
| الامارات | 11.9 | 6.1 | 11.1 | 5.7 |
| السعودية | 9.5 | 4.8 | 11.2 | 5.7 |
| مصر | 9.3 | 4.9 | 9.7 | 5.1 |
| عمان | 7.5 | 3.7 | 8.1 | 400 |
| المعدل | 12.72 | 6.21 | 12.70 | 6.19 |

المصدر: عبد الله التوم، الأثر الاقتصادي لجائحة فايروس كورونا على القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 35، 2021، منشور على الرابط: https://www.ajsp.net.

يظهر من الجدول أعلاه ان اعلى مساهمة للقطاع السياحي ومساهمته في الناتج الإجمالي وسوق العمل كان لدولة لبنان لسنة 2019 وبنسبة (18.8، 19.2%)، وجاءت قطر ثانياً وبنسبة مساهمة في الناتج الإجمالي (16%) اما في سوق العمل فقد بلغت (11.5%)، ثم الأردن ثالثاً وبنسبة مساهمة بالناتج الإجمالي (15%) لنفس السنة ولكن نسبة مساهمتها في سوق العمل (17.7%) وهي بذلك تتفوق على لبنان وقطر، وقد انخفضت هذه النسب لكل الدول العربية في 2020 بسبب جائحة كورونا.

**الأداء الاقتصادي لقطاع السياحة في الوطن العربي**

ان التنوع الذي تتمتع به المنطقة العربية من حيث مقوماتها السياحية يعززها التنوع الطبيعي من حيث التضاريس والمناخ والموارد البيئية وغيرها جعلها مؤهلة عالمياً في الوقت القريب والمستقبلي، وكان من ضمن استراتيجيات الدول العربية السعي لتحقيق النمو الاقتصادي باعتبارها صادرات غير منظورة، وان سعيها قد كُلّل بالنجاح في بعض جوانب ومحاور الحركة السياحية، وقد حققت بعض الدول تحسناً في هذا الجانب من خلال تحقيق معدلات متزايدة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال العملة الصعبة للسياح الوافدين.

وتُعدُّ سنة 2010 السنة المرجعية أو الأساس التي يبدأ عندها تحسين وتطوير قطاع السياحة الا انه شهدت السنوات (2010-2019) تحسناً في الأداء السياحي ومساهمته في ميزان المدفوعات واعداد السائحين والعائدات السياحية وكانت اكثر الدول اداءاً في القطاع السياحي هي (الامارات، المملكة العربية السعودية، مصر) اما باقي

الدول لم تصل الى مرحلة الاستفادة الكاملة من مقوماتها السياحية المتعددة والمتنوعة ودول أخرى تاثرت سلباً بفعل عدم تحقيق الاستقرار السياحي[5].

**اولاً: مؤشر تنافسية السياحة والسفر**

لم يعد اعداد السائحين الوافدين او العائدات السياحية هي فقط معيار لقدرات الدولة السياحية بل ظهر حديثاً مؤشر التنافسية السياحية ليوضع جنباً مع جنب المعايير الأخرى، ووفق المنتدى الاقتصادي العالمي الذي أصدر تقريراً لعام 2019 لتنافسية السياحة والسفر والذي يقيم 140 دولة حيث وضع (14) مؤشر لذلك، واظهر التقرير تفوق دولة السعودية واحتلت رقم (33) في مؤشر التنافسية السياحية بين دول الوطن العربي بسبب الحملات الترويجية والتسويقية التي تقوم بها وفق رؤية وسياسات وثيقة صادرة عن الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لعام 2015، إضافة الى تمتعها ببنية تحتية مع الامن والأمان[6].

وجاءت كل من (قطر، عمان، البحرين، مصر، المغرب، الامارات العربية المتحدة) ثانياً، وجاءت دولة اليمن بالترتيب الأخير بسبب عدم الاستقرار السياسي الداخلي والخارجي.

**ثانياً: مؤشر الامن والأمان**

وهذا المؤشر يحدد أولويات السياح في تحديد وجهات سفرهم والذي بدورهِ يعكس قدرة الدولة على تطوير قطاعها السياحي وأيضاً وفق سياسات واليات عمل من شأنهِ تعزيز قدرة الدولة على الانفتاح مع دول العالم وتعزيز علاقاتها الدولية، والعمل على توفير المتطلبات السياحية للسائحين.

وفق هذا المؤشر جاءت كل من مصر والمغرب بالمرتبة الأولى تلاها ثانياً كل من لبنان وعمان والسعودية والامارات[7].

**ثالثاً: مؤشر تنافسية الأسعار**

تعد مصر الدولة العربية الأولى ومن أفضل خمس دول على مستوى العالم؛ لأنه هذا المؤشر يُحدد من أجل زيادة العائدات السياحية وقد يكون حساب هذا المؤشر على حساب مؤشرات أخرى مثل القدرة الاستيعابية للفنادق او معيار الندرة والوفرة في سبيل تحديد أسعار معينة[8]، اما للأعوام (2008-2009) فقد كانت الامارات العربية المتحدة تحتل المرتبة الأولى في مؤشر تنافسية الأسعار والبنى التحتية والاطر التنظيمية والتشريعية للقطاع السياحي[9].

**رابعاً: مؤشر البنية التحتية**

ومن هذا المؤشر تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في كفاءة البنية التحتية الجوية، على اعتبار ان لها قدرة على استيعاب الاعداد المتزايدة من السياح اذ تجتذب اكثر من (17) مليون سائح عام 2019 تليها الامارات العربية المتحدة اذ تستقبل (16.5) مليون سائح[10].

**خامساً: مؤشر الاستدامة البيئية والموارد الطبيعية والثقافية**

يرتبط هذا المؤشر بأحد مدخلات صناعة السياحة البيئية ويرتبط بصناعة السياحة والسفر والتفاعل الحاصل بين البيئة والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، وتختلف الدول في قوة وضعف هذا المؤشر حيث يتم تقسيمه الى مؤشرات فرعية مثل الموارد الطبيعية للبلد مثل المواقع الطبيعية والمحميات الطبيعية المسجلة عالمياً ومظاهر التنوع الاحيائي والمعارض والمؤتمرات ووفق هذا المؤشر تحتل مصر المرتبة الأولى ويقترب منها كل من المغرب والسعودية وعمان وتونس وقطر، اما المؤشرات الأخرى التي تعزز من قيمة الموارد الطبيعية مثل الشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية، مناطق التراث الطبيعي والثقافي – الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وغيرها[11].

**المبحث الثاني: الخصائص الجغرافية للمملكة العربية السعودية**

تعُد المملكة العربية السعودية احدى دول مجلس التعاون الخليجي وأكثرها قوة وتفاعلاً في محيطها العربي والدولي.

تقع المملكة العربية السعودية في جنوب غرب آسيا بين خطي طول (34°-56°) شرقاً وبين دائرتي عرض (16.30°- 32.20°) شمالاً، وتبلغ مساحتها نحو (2.149.000) كم$^2$ أي انها تمثل نحو (80%) من مساحة شبه الجزيرة العربية البالغة (2.7) كم$^2$[12].

يحدها من الشمال جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية، اما دولة الكويت فتحدها من الشمال الشرقي ويحدها من الشرق كل من قطر والامارات العربية المتحدة والبحرين التي ترتبط بالمملكة من خلال جسر الملك فهد الواقع على الخليج العربي، اما من جهة الجنوب فتحدها الجمهورية العربية اليمنية ومن جهة الجنوب الشرقي فتحدها سلطنة عمان ينظر خريطة (1).

تمتلك المملكة سواحل تمتد على طول الساحل الغربي للبحر الأحمر لمسافة (1700) كم، اما طول ساحلها على الخليج العربي فيبلغ (650) كم ومجموع طول حدودها البرية الممتدة من الشمال الى الجنوب تتجاوز (2700) كم[13].

يتنوع سطحها لما تمتلكه من مساحة كبيرة ويتألف من سهول ضيقة على ساحل البحر الأحمر (كسهول تهامه وكذلك السلاسل الجبلية مثل جبال الحجاز وعسير واقصى ارتفاع لها يصل لـــ(2000) م ثم صحاري وهضاب صخرية في الوسط (90%) من المساحة الكلية) اكبرها صحراء النفوذ في الشمال والربع الخالي في الجنوب، وتمتد من جهة الشرق وعلى طول ساحل الخليج العربي سهول ساحلية واسعة[14]، ومرت تضاريسها عبر العصور بمراحل جيولوجية متعاقبة وتغيرات مناخية كبيرة.

بلغ العدد الإجمالي لسكان المملكة حسب تقديرات مصلحة الإحصاءات العامة في 2016 الى (31.7) مليون نسمة، وتقدر القوى العاملة فيها لسنة (2010) بنحو (7.3) مليون نسمة يشكل الأجانب (80%) وموزعة كالتالي (21%) في القطاع الصناعي و (72%) في قطاع الخدمات و (7%) في القطاع الزراعي[15].

يتكلم سكانها اللغة العربية وهي اللغة الرسمية، وتستخدم اللغة الإنكليزية في قطاع الاعمال ويدين سكانها بالدين الإسلامي وبذلك تعتبر السعودية دولة عربية إسلامية وهي موطن للعديد من الحضارات والثقافات ومهد الإسلام وقبلة المسلمين وعاصمتها هي الرياض، اهم مدنها مكة المكرمة وفيها الكعبة المشرفة والمسجد الحرام قبلة المسلمين ومقام إبراهيم (عليه السلام)، والمشاعر المقدسة (منى، عرفات، المزدلفة).

كما تعتبر المدينة المنورة من مدنها الدينية وتقع الى الشمال الغربي من السعودية وفيها قبر الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) والمسجد النبوي الشريف والجامعة الإسلامية، بالإضافة الى مدن أخرى مثل الدمام وجدة وغيرها.

خريطة (1) الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على عبد الحفيظ بن عبد الرحيم محبوب، جغرافية المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2021.

وزادت أهمية السياحة في الاقتصاد السعودي خلال السنوات الأخيرة، على الرغم من ان النفط يساهم وبقدر كبير في زيادة إيرادات القطاع الاقتصادي لأسباب تتعلق بسعي المملكة لتطوير هذا القطاع وزيادة ايراداتهِ ومساهمتهِ الاقتصادية وكمحور من محاورهِ الأساسية، إضافة الى استتباب الامن والاستقرار السياسي فيها والذي جعلها أحد المقاصد والوجهات السياحية المهمة، ولاسيما ان منطقة الشرق الأوسط تعاني من انتكاسات امنية وسياسية القت بضلالها على مجمل السياحة فيه التي كانت تعد من الوجهات السياحية المهمة للسياح من مجلس التعاون الخليجي وغيرهم.ساهمت السياحة لعام 2010 بناتج اجمالي (3.1%) من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) واستوعب القطاع السياحي ما يقارب (670) ألف وظيفة سياحية تمثل (8%) من اجمالي العمالة في المملكة[16].

تتكون منظومة السياحة في المملكة العربية السعودية كلاً من وزارة السياحة، صندوق التنمية السعودية، الهيئة السعودية للسياحة، وتعرف جميعها بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وتعنى بالقطاع السياحي السعودي

من خلال تنظيمهِ وتنميتهِ والترويج له وتعزيز دوره وتذليل العوائق التي تحول دون نموهِ بما يتوافق ومتطلبات هذا القطاع وتأسست تحت هذا المسمى في 2020/1/25.

تعتبر السياحة في المملكة العربية السعودية من القطاعات الناشئة وتعد السياحة الدينية اهم ركائزها لكونها مهد الدين الإسلامي مما يجعلها محل جذب سياحي، اذ يقصد المسلمون بيت الله والمسجد النبوي ملايين الزوار لأداء فريضة الحج في موسم معين من السنة باعتبارها من الواجبات المفروضة على المسلم أدائها، اما بقية السنة فتشهد أداء مناسك العمرة، ولا تقتصر السياحة على الجانب الديني بل هناك مزارات تاريخية واثارية عديدة، وتشكل السياحة العلاجية والبيئية ومناطق التسوق والترفيه أحد مكونات القطاع السياحي ينظر خريطة (2)، وقد توسعت المملكة منذ سنوات بتطوير هذا القطاع من خلال إقامة الفنادق وشركات السياحة والسفر وتقوية البنية التحتية كما اتاحت السياحة للسعوديين والعاملين الأجانب العديد من الوظائف[17] من خلال المؤشرات الخاصة بالسياحة.وقد تمثلت جهود المملكة العربية السعودية في تطوير ورسم مستقبل السياحة عن طريق مجموعة من المشاريع التي تعتبرها كبرى على مستوى السياحة بشكل عام ومنها[18]، ينظر خريطة (7).

خريطة (2) المواقع السياحية في المملكة العربية السعودية

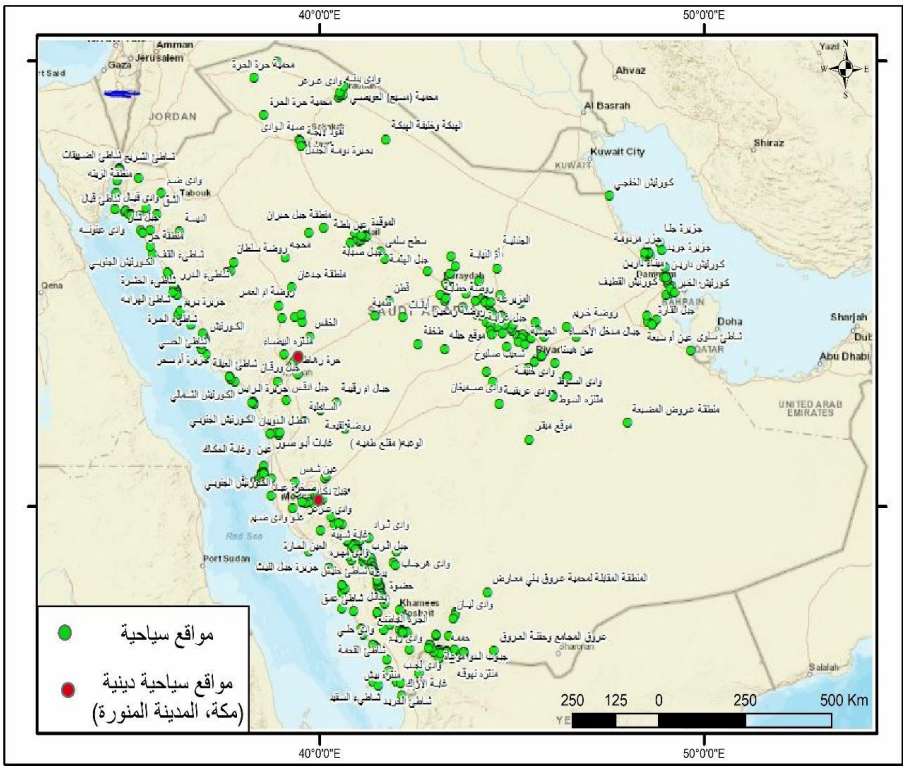


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : عبد علي الخفاف، جغرافية الوطن العربي السياحية، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2015، ص175.

1. المدينة القديمة خاصة بالألعاب الترفيهية والأنشطة الرياضية والثقافية، وهي سياحة محلية تعمل على جذب السياح المحليين الذين يسافرون الى الخارج للاستمتاع بهذهِ الأنشطة داخل بلدهم.

2. مشروع تطوير البحر الأحمر: وهو مشروع يمتد على ساحل البحر الأحمر بين مدينتي الوجه واملج حيث يضم هذا الساحل (50) جزيرة وهو مناسب جداً لعمليات الاستكشاف لتواجد العديد من المحميات الطبيعية فيه وكذلك الجبال الممتدة على طول ساحل البحر الأحمر، وتمثل هذه المناطق جذب سياحي لممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية.

3. مشروع نيوم: وتسمى بالمدينة الذكية اذ تعمل عن طريق الذكاء الاصطناعي والربورت وتقع هي الأخرى على سواحل البحر الأحمر بالإضافة الى موقعها الجذاب وقد تم توفير جميع الخدمات السياحية التي رغب بها السائح.

4. مشروع أمالا: وهو مشروع سياحي علاجي متميز يقع شمال غرب المملكة وهو عبارة عن محمية طبيعية ويشكل هذا المشروع قوة جذب لمن يبحث عن الهدوء والراحة النفسية العلاجية.

ان الجهود المبذولة من قبل المملكة السعودية في تطوير السياحة فيها اثمرت في زيادة عدد الاستثمارات والتوظيف وحجم الانفاق السياحي.

أما جهود المملكة العربية السعودية على مستوى السياحة الدينية فقد تمثلت بإقامة اكبر متحف إسلامي في العالم تعزيزاً للسياحة الدينية ويشمل متاحف مثل متحف غزوة بدر ومتحف تاريخ المعارك الإسلامية ومتحف التاريخ الإسلامي، متحف تاريخ السعودية، متحف تاريخ مكة المكرمة، إضافة الى الجبال التي تحمل التاريخ مثل جبل النور وجبل أحُد والثور[19].

ان سعي المملكة السعودية لتحسين القطاع السياحي لديها لأسباب منها داخلية تتعلق بالقطاع الاقتصادي وإمكانية تقليل الاعتماد على النفط بل انها تتطلع كأي دولة أخرى الى بناء وتمهيد لطريق جديد بسبب التحديات التي تواجهها المملكة وهي تتركز حول محورين:-

1. المحور الأول (التصور) ان تصور المجتمع الدولي للمملكة العربية السعودية لهُ العديد من المعطيات الجيوسياسية والاجتماعية، اذ تواجه السعودية الكثير سواء في المخاوف التي اثارتها الأمم المتحدة ووسائل الاعلام العالمية عن الانتهاكات لحقوق الانسان والقيود المفروضة على حقوق المرأة، عدم تسامح الدولة بشكل عام لاي مفهوم لا يتماشى مع نظام القيم[20].

لذلك سعت المملكة الى اتخاذ إجراءات للتخفيف من الضغوط المفروضة داخلياً منها تحديد وتقنين صلاحيات (هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)، كما خففت القيود المفروضة على المرأة من خلال السماح لها بالسفر دون وصي، كما سمح لها بحضور المباريات في الملاعب الرياضية، كما سمح لها بالسياقة لأول مرة في تاريخ المملكة، علاوة على اصدار تأشيرات وتسهيل عملية دخول السياح لها.

2. المحور الثاني (البنية التحتية) ان مدن جدة والرياض والدمام تشهد تحسينات للبنية التحتية فيها كون بعضها مراكز دينية او سياسية او انها تشهد تركز للسكان والحال ينطبق على مكة المكرمة والمدينة المنورة كونها مدن دينية، اما بقية المدن والمناطق الأخرى فهي تحتاج الى بنية تحتية لدعم السياح، اذ تعتبر البنية التحتية أكبر العوائق التي تواجه قطاع السفر والسياحة لديها.

اما المؤشرات السياحية في المملكة فيوضحها جدول (2).

جدول (2) المؤشرات السياحية في المملكة العربية السعودية للاعوام (2005-2020)

| السنة | مجموع الايواء | المطاعم والمقاهي | وكالات السفر والسياحة | خدمات نقل المسافرين | الخدمات الترفيهية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2005 | 54900 | 187500 | 8400 | 34800 | - | 285600 |
| 2006 | 72520 | 193020 | 9389 | 40681 | 12810 | 328420 |
| 2007 | 63359 | 200509 | 7049 | 95758 | 26789 | 393464 |
| 2008 | 70099 | 231987 | 8689 | 100509 | 34471 | 445755 |
| 2009 | 85588 | 243352 | 10714 | 100115 | 39210 | 478979 |
| 2010 | 83906 | 306275 | 11929 | 159982 | 67218 | 629310 |
| 2011 | 90020 | 322603 | 12817 | 175245 | 69343 | 670028 |
| 2012 | 103798 | 348730 | 13829 | 145395 | 86360 | 698112 |
| 2013 | 110236 | 376202 | 35278 | 146407 | 128947 | 797070 |
| 2014 | 115086 | 392755 | 36830 | 152849 | 134621 | 832141 |
| 2015 | 122107 | 416713 | 39077 | 162173 | 142833 | 882903 |
| 2016 | 174344 | 277369 | 16871 | 8441 | 16166 | 569181 |
| 2017 | 114957 | 289491 | 25140 | 88275 | 18078 | 535941 |
| 2018 | 149478 | 292888 | 21706 | 89235 | 17693 | 571000 |
| 2019 | - | 360480 | 15020 | - | - | 751000 |
| 2020 | - | - | - | - | - | 375500 |

المصدر: عبد الله التوم عبد الله محمد، الأثر الاقتصادي لجائحة فايروس كورونا على القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 35، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2021، ص300.

يظهر من الجدول (2) ان مجموع الايواء زادت من (2018-2005) من (54900) الف الى (149478) الف وهذا مؤشر جيوبولتيكي يعطي قوة لاهم مقومات العرض السياحي، اما المطاعم والمقاهي هي الأخرى اخذت بالزيادة من عام (2015-2005) الا انها شهدت انخفاضاً للأعوام (2019-2016).

اما بالنسبة لوكالات السفر والسياحة هي الأخرى شهدت زيادة للأعوام (2015-2005) ثم عادت للانخفاض للأعوام (2019-2016) ويشاركها الوضع خدمات نقل المسافرين والخدمات الترفيهية.

اما فيما يتعلق بمؤشرات عدد الرحلات السياحية وليالي المبيت وانفاق السياحة بانواعها أنظر جدول (3).

جدول (3) نسبة التغير في عدد رحلات وليالي المبيت وانفاق السياحة الوافدة والمغادرة في السعودية للفترة من (2019-2018)

| الحركة السياحية | | الوافدة | المحلية | المغادرة |
|---|---|---|---|---|
| عدد الرحلات | 2018 | 15.3 | 42.6 | 21.08 |
| | 2019 | 16.5 | 48 | 20.06 |
| نسبة التغير | 2018 | 84 | 68 | 5.71 |
| | 2019 | 7+ | 12+ | - |
| عدد ليالي المبيت | 2018 | 174.0 | 232 | 33.01 |
| | 2019 | 188 | 249 | 323 |
| نسبة التغير | 2018-2019 | 8.04+ | 7.33+ | 4.75_ |
| الانفاق | 2018 | 93.5 | 4802 | 75.3 |
| | 2019 | 100.81 | 52.72 | 70 |
| نسبة التغير | 2018-2019 | 7082+ | 9.38+ | 7.67_ |

المصدر: عبد الله التوم عبد الله محمد، الأثر الاقتصادي لجائحة فايروس كورونا على القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 35، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2021، ص294.

يتضح من الجدول اعلاه ان حركة السياحة الوافدة شهدت تطوراً وزيادة في عدد الرحلات الوافدة الى المملكة العربية السعودية والتي نتج عنها زيادة في عدد ليالي المبيت والانفاق والحال ينطبق على حركة السياحة

المحلية، الا ان حركة السياحة المغادرة من السعودية نحو الخارج كانت قد قّلت بجميع مؤشراتها وذلك بسبب جائحة كورونا وكما هو واضح في الجدول اعلاه.

**المبحث الثالث: استراتيجية المملكة العربية السعودية للقطاع السياحي**

اعدت المملكة السعودية استراتيجية سياحية واعتبرتها هي رؤية سياحية لعام 2030 وكان من محاورها زيادة الاستثمارات لتحسين البنية التحتية، وفسح المجال أما الاستثمارات الخارجية وتهيئة بعض المواقع السياحية الاثارية والبيئة وغيرها والذي اعتبرته يساعد على خلق بيئة سياحية أفضل على المدى المتوسط والبعيد.

وتتطلع المملكة من خلال استراتيجيتها في الاستثمار الى رفع مكانة القطاع السياحي لديها محلياً وعالمياً، وتسعى ايضاً الى رفع مساهمة القيمة المضافة للسياحة في اجمالي الناتج المحلي من (3%-10%)، وزيادة الوظائف الى نحو (1.6) مليون وظيفة وجذب (100) مليون زيارة، كما أظهرت بيانات تقرير الاستثمار السياحي العالمي لسنة 2020 ان المملكة العربية السعودية قد احتلت المرتبة الثانية على مستوى دول الشرق الأوسط وافريقيا وبنسبة (8.54%) من اجمالي مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر للفترة من (2016-2019) واحتلت مدينة الخبر المرتبة الثانية بالنسبة لمدن المستوى الثاني من نفس المجموعة من الدول[21]، وتمثلت استراتيجية المملكة للقطاع السياحي في المحاور الاتية:-

**أ. نظام الحساب الفرعي للسياحة (TSA)(*)**

ان تجربة المملكة العربية السعودية في نظام الحساب الفرعي للسياحة الذي اقرته الهيئة العليا عند تأسيسها عام 2001 لمشروع السياحة الوطنية ودراسة جدوى تطبيق (TSA)، والذي أُقــرّ من قبل منظمة السياحة العالمية وتتمثل أهميتهِ في وضع السياسات ووضع الأولويات بالبنى التحتية وتوزيع الموارد وإمكانية دعمها وتطبيقها على ارض الواقع.

يتطلب هذا النظام توفر البيانات السياحية كمدخلات لوضعها موضع التطبيق من مصادرها الرسمية والقطاع الخاص وهل بالإمكان اعتمادها كقاعدة بيانات أولية حتى وان كانت تجريبية وهل ستكون كافية لتصبح عملية تطبيق هذا النظام او الحساب كانت دراسة جدوى تطبيق الحساب الفرعي للمملكة السعودية في القطاع السياحي وفق المعطيات الاتية[22]:-

1. انفاق السياحة الوافدة: وتتعلق بتوفير معلومات عن حجم الزوار الدوليين والذي اعتمدت عليه مع بداية اعداد الاستراتيجية العامة للقطاع السياحي ولحد الان، وركزت هذهِ الفقرة على جمع معلومات تفصيلية عن شرائح السوق الرئيسية (الحج والعمرة).
2. إنفاق السياحة المحلية.
3. إنفاق السياحة المغادرة (للسياح السعوديين المغادرين).
4. انتاج القطاعات السياحية المختلفة.

5. دراسة نسب التوظيف التي يوفرها القطاع السياحي.
6. اجمالي تكوين رأس المال الثابت (الاستثمار السياحي).
7. دراسة ومعرفة مدى توفر المؤشرات السياحية من خلال البيانات التي توفرها المؤسسات والوزارات الحكومية المختلفة لمصلحة قطاع السياحة في السعودية.
8. دراسة جانب الطلب والعرض ومتطلباتهِ ومعرفة معوقاتهِ.
9. تحديد مجموعات الدول ذات التجارب الاستثمارية السياحية.

وكان من نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام (TSA) في المملكة لعام 2011 هو مساهمة السياحة بنحو (2.6%) كأثر مباشر في اجمالي القيمة المضافة وبلغ انفاق السياحة الداخلية نحو (99) مليار ريال، وزعت ما بين (52.8) ريال لانفاق السياحة الوافدة ونحو (64.2) مليار ريال لانفاق السياحة المحلية، وبلغ عدد العمالة للقطاع السياحي نحو **(629.3)** الف عامل بما يسهم بنسبة (7.2%) من حجم العمالة الكلية[23].

اما فيما يتعلق بمكونات القطاع السياحي ومنها طرق النقل والتي خصصت لتنشيط الطريق السريع رقم (60) في الحجاز بالقرب من الطائف، وطريق الرياض – مكة بالقرب من جبال طوين الذي انشأ عام 2006، وبلغت مجموع اطوال المسارات للطرق (31500) كم ومن ضمنها الطرق المعبدة بطول (66000) الف وتشمل (5) كيلو من الطرق السريعة و (12000) الف من الطرق المزدوجة، و (49000) الف طرق مفردة، اما الطرق غير المعبدة (140)كم[24].

اما على مستوى المطارات والرحلات للمسافرين عبرها فلا توجد مطارات خاصة للقطاع السياحي بل تشترك مع بقية الرحلات الأخرى مجتمعة.

**ب. محور الاستثمار**

ان الاستثمار في المملكة لا يقتصر على البنية التحتية بل شمل رؤوس الأموال البشرية ففي عام 2019 تم افتتاح اكاديمية منظمة التجارة العالمية للأمم المتحدة (unwto) في الرياض، ووفقاً للبيانات الصادرة من مجلس السياحة والسفر العالمي (WTTC) فان المملكة قد شهدت تطوراً ونمواً في قطاعها السياحي على الرغم من التقلبات السنوية مع الاخذ بنظر الاعتبار حالات التضخم والانكماش الاقتصادي، وكانت معدلات النمو لهذا القطاع للفترة من (2009-2017) كالاتي[25]:-

1. زيادة معدلات مساهمة قطاع السياحة والسفر في اجمالي الناتج المحلي للسعودية بما يعادل (4.64%) الذي يعادل (2.8) مليار دولار.
2. ارتفعت نسبة الانفاق على السياحة الداخلية (الرحلات الترفيهية والتجارية داخل المملكة من المقيمين فيها بمعدل (1.56%) والتي بلغت (262) مليون دولار.

3. ارتفعت نسبة الانفاق على سياحة الاعمال (الرحلات بهدف قضاء الاعمال داخل المملكة من قبل المقيمين والضيوف الدوليين) بمعدل (35.8%) والتي تمثل (1.2) مليار دولار.

4. زادت نسبة الانفاق على السياحة الترفيهية داخل المملكة وخارجها بمعدل (12.55%) والتي بلغت (2.9) مليار دولار.

5. زيادة نسبة الانفاق الخارجي (الانفاق من قبل السياح الأجانب داخل المملكة بمعدل (38.4%) وبلغت (3.8) مليار دولار.

**ج. تخفيف القيود السياحية**

وكجزء من إجراءاتها لتخفيف القيود السياحية في السعودية استحدثت في عام 2019 للمرة الأولى تأشيرة سياحية تتيح لجميع مواطني دول العالم القدوم اليها على مدار العام وفق سياقات قانونية ونظم جديدة، اذ سهلت إمكانية الحصول على التأشيرة وتصل صلاحيتها لعام كامل، وبذلك يمكن القيام بزيارات للمملكة على ان لا تتجاوز 90 يوم في المرة الواحدة واستفاد من هذه التأشيرة في مرحلتها الأولى مواطنو تسع واربعون دولة، يتوقع ان يمثلوا نحو (80%) من نفقات السفر العالمية و (75%) من الرحلات الترفيهية بحلول عام 2030[26]، اما بالنسبة لمملكة البحرين، الكويت، سلطنة عمان، الامارات العربية المتحدة فان مواطنيها لا يحتاجون الى تأشيرة سفر الى السعودية، ولم يدرج العراق ضمن هذهِ الدول لأسباب قد تكون سياسية بالدرجة الأولى وربما اقتصادية خاصة بالدولتين وربما لإيديولوجية دينية.

اما على مستوى السياحة الدينية فتعتبر السعودية أقدم بلاد العالم في هذا النوع من السياحة كونها أقدس وأعظم منطقة على سطح الأرض وتحتل المرتبة الأولى كأقوى وجهة سياحية، اذ يزورها ما يقرب من (3) مليون حاج سنوياً، الى جانب المعتمرين الذين يشكلون مصدر دخل كبير للدولة، وتتمثل أهميتها في مساهمتها في الناتج المحلي للبلاد وبنسبة (2.7%) ومن ناحية أخرى تصل ميزانية المملكة لتطوير هذا النوع من السياحة الى اكثر من مليوني ريال، ولاسيما وان الحجاج والمعتمرين بعد اكمالهم لإداء الشعائر يحرصون على زيارة عدد من المواقع الإسلامية منها غار حراء في جبل الثور، غار ثور في جبل ثور، جبل عرفة الذي يقع خارج حدود الحرم، مقبرة البقيع والتي تضم مقابر بعض الائمة المعصومين ومن بني هاشم قبيلة الرسول (صل الله عليه واله وسلم)، مقبرة شهداء أحد التي تضم (70) من شهداء احد كما توجد مواقع شهدت احداثاً تاريخية في بداية التاريخ الإسلامي منها سقيفة بني ساعدة ومواقع معارك بدر واحد والأحزاب.

اما استراتيجيتها على صعيد القطاع السياحي الديني فتمثلت بالمحاور الاتية: -

1. زيادة الطاقة الاستيعابية للفنادق بهدف استقبال الحجاج والمعتمرين من (8) مليون عام 2015 الى (30) مليون لعام 2030 وبشكل سنوي وقد تمت توسعة المسجد الحرام على مراحل لرفع الطاقة الاستيعابية لزوار بيت الله الحرام.

2. بناء اكبر متحف إسلامي في العالم يحتوي على مكتبة ضخمة وكل ما يتعلق بالتراث الحضاري والإسلامي للمملكة وانشاء مراكز بحثية لهذا الغرض.

3. مضاعفة عدد المواقع الاثارية المسجلة في الأمم المتحدة والعلوم (اليونسكو) اذ ان هناك (4) مواقع تراثية مسجلة لدى منظمة اليونسكو[27]، وهذه الفقرة لا تقتصر على السياحة الدينية بل انها تشمل أنماط أخرى من السياحة.

ان الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية بخصوص تنشيط القطاع السياحي وزيادة دوره في الاقتصاد السعودي أطلق عليها (نظام السياحة الجديد) الذي كان الهدف منه تنظيم الأنشطة السياحية وضبط الجودة ومراقبة الخدمات وتفعيل القطاع السياحي، اذ إنّ حزمة اللوائح والأنظمة المنبثقة عن النظام الجديد شملت لائحة خدمات السفر والسياحة، الاستثمارات السياحية، الارشاد السياحي، ضبط الجودة ومراقبة الخدمات، إدارة مرافق الضيافة وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية لمختلف الوجهات السياحية المحلية وجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية لتوليد فرص عمل تصل الى مليون وظيفة جديدة وبمعدل (100) الف وظيفة سنوياً بحلول عام 2030[28].

أصدرت منظمة السياحة العالمية تقريرها لعام 2022 من حيث الترتيب لأكثر الدول سياحةً في العالم من حيث عدد السّياح المسجلين، إذ جاء ترتيب السعودية من حيث عدد السياح بالمرتبة (69) اذ وصل عدد السياح الى (18.044.000) سائح، في حين جاء العراق بالمرتبة (95) وبعدد زوار (1.512.000) سائح، وهذا العدد المنشور لدى منظمة السياحة العالمية لا يتفق مع اعداد السياح الخارجيين فقط والمسجلين لدى وزارة التخطيط ومجلس الوزراء وهيئة المنافذ الحدودية وغيرها من الجهات الرسمية المسؤولة ذات العلاقة والتي أظهرت ان عدد الزوار الخارجيين يتراوح عددهم الرسمي بين (6-5) مليون سائح في فترة الذروة بالنسبة للسياحة الدينية في اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) فقط، علاوة على غيرها من المناسبات الدينية في الفترتين، اما اذا تم حساب العدد الإجمالي لمجمل السياحة وانماطها فان العدد يزيد عن ذلك بكثير.

هذه الاعداد المذكورة من قبل المنظمة اما لخلل اداري يتعلق بعدم قدرة الجهات المعنية في الدولة في توثيق هذه الاعداد وتسجيلها في المنظمة؛ لان المنظمة تعتمد في تسجيلها لأعداد السياح وترتيبهم على الوثائق المقدمة من قبل أي دولة، او لأسباب قد تكون مجهولة او لأسباب سياسية ودينية للتقليل من قيمة السياحة الدينية في العراق.

يترتب على اعداد السياح الكبير زيادة في الانفاق السياحي لمختلف أنشطته والذي ينتج عنه زيادة في حجم الإيرادات الداخلة للاقتصاد الوطني وان السعودية تختلف عن العراق في السياحة بشكل عام كونها قد افردت باباً للحساب الفرعي للسياحة ومن خلال هذا النظام استطاعت معرفة حجم مساهمتها السياحية على صعيد الحركة السياحية الوافدة والخارجة والمحلية ومحسوبة بالريال السعودي وقد طبق هذا النظام في السعودية عام 2008.

اما بالنسبة للعراق فلم يُطبق هذا النظام لحد الان على الرغم من التوجيه أصحاب ذوي الاختصاص بضرورة تطبيق هذا النظام وكل المعلومات الواردة هي لأعداد السياح ودولهم، كما ان أنشطة القطاع السياحي حسبت منها فقط قطاع الفنادق والمطاعم ودمجت مع الجملة والتجزئة.

اما شركات السياحة والسفر وأغلبها تابعة للقطاع الخاص كما هو الحال للفنادق والمطاعم فان إيراداتها تذهب لنفس القطاع، كما لم يتم احتساب القيمة المضافة المتولدة من القطاعات السياحية وغير السياحية المتولدة عن هذا النشاط.

على الرغم من ان الدولتين العراق والسعودية تعتبران دول حديثة العهد بالسياحة الا انهما يحتاجان المزيد من الجهود لتطوير هذا القطاع وقد سعت السعودية لتطويرهِ وشكلت مبادرتها السياحية الجديدة رؤية جيوبولتيكية لغاية عام 2030 لتعميق الدور الذي يضطلع به في الاقتصاد الوطني.

## الاستنتاجات

1. تمتلك المملكة العربية السعودية مقومات السياحة الدينية والبيئية والاثارية والعلاجية وغيرها.

2. تمثل الأداء الاقتصادي لقطاع السياحة في الوطن العربي بخمس مؤشرات وهي مؤشر تنافسية السفر والسياحة ومؤشر الامن والأمان ومؤشر تنافسية الأسعار ومؤشر البنية التحتية، مؤشر الاستدامة البيئية والموارد الطبيعية والثقافية.

3. تمتلك المملكة العربية السعودية استراتيجية للقطاع السياحي تمثلت برؤية لعام 2030 لتطوير القطاع السياحي.

4. عملت المملكة على تشجيع الاستثمار الخارجي والداخلي ورفع مساهمة القيمة المضافة للسياحة الى اجمالي الناتج المحلي من (3-10%) وزيادة الوظائف الى نحو (1,5) مليون وظيفة.

5. تتبع المملكة ضمن استراتيجيتها نظام الحساب الفرعي للسياحة لاحتساب مؤشرات السياحة من حيث المصروفات والايرادات واحتساب السياحة المغادرة وأنفاق السياحة المحلية.

## قائمة الهوامش

[1]) علي صاحب الموسوي، جغرافية الوطن العربي السياحية، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2015، ص33.
[2]) ضحى حمادة، أهمية السياحة في الوطن العربي وتنميتها، 2015، منشور على الرابط: https://www.almrsal.com
[3]) احمد السيد كردي، مقومات الجذب السياحي في الوطن العربي، 2017، منشور على الرابط: https://www.kenana online.co
[4]) عبد علي الخفاف، جغرافية الوطن العربي السياحية، مصدر سابق، ص38.
[5]) عبد الرزاق عزيز حسين، صناعة السياحة في الدول العربية (الواقع وسبل النهوض) رؤية مستقبلية، جامعة نوروز، كلية الإدارة والاقتصاد، منشور على الرابط: https://www.web.nawroz.edu.krd.2022
[6]) شريف محمد غالي، سمير حسن الباجوري، دور السياحة البيئية في تعزيز اقتصاديات السياحة لدول الوطن العربي، الطبة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا، برلين، 2021، ص20.
[7]) شريف محمد غالي، سمر الباجوري، مصدر سابق، ص23.
[8]) علي صاحب الموسوي، جغرافية العراق السياحية، مصدر سابق، ص41.
[9]) صديقي احمد، لطفي عبد الله، تحليل تنافسية الصناعة السياحية في الجزائر وفق مبادئ الاستدامة وتحديات تطورها، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، المانيا، برلين، 2021، ص20.
[10]) علي صاحب الموسوي، مصدر سابق، ص42.
[11]) علي صاحب الموسوي، مصدر سابق، ص41.
[12]) حسام جاد الرب، جغرافية الوطن العربي، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011، ص313.
[13]) علي صاحب الموسوي، جغرافية الوطن العربي السياحية، مصدر سابق، ص426.
[14]) جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، 2015، منشور على الرابط: https://www.kaast.edu.sa.
[15]) عبد الحفيظ بن عبد الرحيم محبوب، جغرافية المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2021، منشور على الرابط:https://www.araa.sa
[16]) عبد الرحمن ال حامد العلكمي، مصدر سابق، ص20.
[17]) مستقبل السياحة في السعودية لعام 2030 منشور على الرابط: https://www.maswada.com.2022
[18]) عبد الرزاق بن سليمان بن احمد، مفهوم السياحة واهميته وإمكان تطبيقه على المملكة العربية السعودية، مجلة حلق العقيق، مجلد 16، العدد 31، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب للعلوم الإنسانية، 2023، ص29-49.
[19]) عبد الرزاق بن سليمان بن احمد، مصدر سابق، ص49.
[20]) سيرا، مصدر سابق.
[21]) عنبرة بنت خميس بلال السعود، الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث كلية الاداب، العدد2، الرياض، جامعة الملك سعود،2022، ص39.
*) TSA هي وكالة أمن تابعة لوزارة الامن الأمريكي ولديها سلطة على المسافرين في الولايات المتحدة الامريكية، أنشئت بعد احداث (11 سبتمبر 2011)
[22]) هناء عبد الغفار السامرائي، ماجد حميد العوادي، دراسة مقارنة لتجارب النظام الدولي للحساب الفرعي للسياحة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 15، العدد 4، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، 2018، ص487-490.
[23]) سيرا (SEERA) تحليل مفصل لقطاع السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية، 2023، منشور على الرابط: https://www.seera.sa
[24]) هناء عبد الغفار السامرائي، ماجد حميد العوادي، مصدر سابق، ص490.
[25]) سيرا (SEERA) تحليل مفصل لقطاع السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية، مصدر سابق.
[26]) احمد الخطيب، وزارة السياحة السعودية، 2022، منشور على الرابط: https://www.eleqt.com
[27]) عبد الناصر الزهراني، كباشي حسين، الاستثمار السياحي في محافظة العلا، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ماس، 2008، ص14.
[28]) خالد السهيل، نظام السياحة الجديد، 2022، منشور على الرابط:https://www.eleqt.com

## قائمة المصادر

[1]) احمد الخطيب، وزارة السياحة السعودية، 2022، منشور على الرابط: https://www.eleqt.com
[2]) احمد السيد كردي، مقومات الجذب السياحي في الوطن العربي، 2017، منشور على الرابط: https://www.kenana online.co
[3]) جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، 2015، منشور على الرابط: https://www.kaast.edu.sa.

[4]) حسام جاد الرب، جغرافية الوطن العربي، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011.
[5]) خالد السهيل، نظام السياحة الجديد، 2022، منشور على الرابط:https://www.eleqt.com
[6]) سيرا (SEERA) تحليل مفصل لقطاع السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية، 2023، منشور على الرابط: https://www.seera.sa
[7]) شريف محمد غالي، سمير حسن الباجوري، دور السياحة البيئية في تعزيز اقتصاديات السياحة لدول الوطن العربي، الطبة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا، برلين، 2021.
[8]) صديقي احمد، لطفي عبد الله، تحليل تنافسية الصناعة السياحية في الجزائر وفق مبادئ الاستدامة وتحديات تطورها، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، المانيا، برلين، 2021.
[9]) ضحى حمادة، أهمية السياحة في الوطن العربي وتنميتها، 2015، منشور على الرابط: https://www.almrsal.com
[10]) عبد الحفيظ بن عبد الرحيم محبوب، جغرافية المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2021، منشور على الرابط:https://www.araa.sa
[11]) عبد الرزاق بن سليمان بن احمد، مفهوم السياحة واهميته وإمكان تطبيقه على المملكة العربية السعودية، مجلة حلق العقيق، مجلد 16، العدد 31، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب للعلوم الإنسانية، 2023.
[12]) عبد الرزاق عزيز حسين، صناعة السياحة في الدول العربية (الواقع وسبل النهوض) رؤية مستقبلية، جامعة نوروز، كلية الإدارة والاقتصاد، منشور على الرابط: https://www.web.nawroz.edu.krd.2022
[13]) عبد الناصر الزهراني، كباشي حسين، الاستثمار السياحي في محافظة العلا، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ماس، 2008.
[14]) علي صاحب الموسوي، جغرافية الوطن العربي السياحية، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2015.
[15]) عنبرة بنت خميس بلال السعود، الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث كلية الاداب، العدد2، الرياض، جامعة الملك سعود،2022.
[16]) عبد الرحمن آل حامد العلكمي، الامن جوهر السياحة، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، تونس، 2022.
[17]) هناء عبد الغفار السامرائي، ماجد حميد العوادي، دراسة مقارنة لتجارب النظام الدولي للحساب الفرعي للسياحة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 15، العدد 4، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، 2018.
[18]) مستقبل السياحة في السعودية لعام 2030 منشور على الرابط: https://www.maswada.com.2022